السنة الثانية

العدد ٦٢

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس ﴿ مرآة الشرق ﴾
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في فلسطين — ١٠٠ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٢٥ غرش
او ست دولارات
" الدفع سلفاً "

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٠ — الجمعة — ١٥ ربيع اول ١٣٣٩

صهيونيو اميركا وفلسطين

ننشر لقراء المرآة خلاصة المذكرة التي قدمها القاضي الاسرائيلي ل. برنديس للجنة التنفيذية الوطنية للجمعيات الصهيونية في الولايات المتحدة. نظراً لاهميتها ولما احدثته من الضجه في الاندية اليهودية في اوربا وفلسطين.

(ا) — الغاية من الصهيونية :

هي اعمار فلسطين من زمن قصير بجموع كبيرة من اشداء اليهود المتفوقين الذين يعتمدون على انفسهم في معيشتهم، ليكونوا امة متماثلة الاجزاء مندفعة بقوة المطالب اليهودية السامية، عاملة بالمبادئ الاسرائيلية الروحية والفكرية الى ان تصبح دولة ذات حكومة مستقلة. وان في شقاء اليهود في البلدان الاخرى وحنينهم التاريخي الى فلسطين ما يسهل أمر هجرتهم اليها، كما ان قرار مؤتمر سان ريمو، وتنصيب السر هربرت صموئيل قد فتحا الباب ومنحانا انسب فرصة للوصول الى ما ننشده اما البلاد فان في طبيعتها ومركزها ما يساعد على هذا الاستيطان.

ب — الصعوبات الخصوصية :

يختلف استعمار فلسطين عنه في الاقطار الاخرى في النقط الاتية

اولا — الارض التي ينبغي على اليهود ان يعيشوا عليها ومنها ليست حرة بل يجب اخذها من مالكيها بالبيع والشراء.

ثانياً — يستحيل الاستفادة من الارض اجمالا، في الوقت الحاضر، حتى ولو اخذت بلا مقابل وذلك لقلة الامطار، وتفشي الحميات وخلوها من الاشجار، والفحم، والبترول، وطرق المواصلات فضلا عن الحاجات الضرورية لرقي الشعب اليهودي ماديا وادبياً. ولا بد للاستعاضة عن جميع ما ذكر، من الاموال الطائلة التي يجب ان تجمع من الطائفة.

ثالثا — اكثر الموارد الطبيعية في فلسطين نضب او خرب. ولم يبق الا شيء من المواد الاولية ويحتاج استخراجها الى الات وادوات لا يحصل عليها الا باستثمار اموال وفيرة مشتركة. وقد يأتي هذا الاستثمار ببعض الربح في المستقبل لشعب مقتصد مجد لكن بعد زمن طويل يقتضيه جمع الاموال اولا وتثميرها ثانيا. فمن المستعمرات الاخرى يستحيل على هذه الاموال من الحكومة المحلية او المركزية بقروض تضمن اما بضرائب محلية او بضرائب امبراطورية. وقد رفضت الحكومة البريطانية ان تقوم لنا بهذه المساعدة

اولا: لاننا نريد ان نراقب الامتيازات

ثانيا: لان الحكومة البريطانية لا تقدر ولا ترغب في ان تفتح لنا، ائتمانا (اعتمادا) على حسابها

ثالثا: لان فلسطين لا تحتمل مثل هذا العبء الثقيل من غير زيادة باهظة في الضرائب.

رابعا — ومما يجعل استثمار الاموال اللازمة عظيما ارتفاع اسعار الابنية مع عدم امكان انتظار هبوطها. اذ الحاجة ماسة والنفقات ضرورية — كمصاريف الحروب — مهما كلفت، والاسراع في استعمار فلسطين لا مندوحة عنه فلا يمكننا ان نكل امر الاستعمار الى افراد يقومون في العمل وحدهم ببطء وتعب معرضين للخسارة المتواليه الى ان يبلغوا النجاح اخيرا كما هو الحال في المشاريع الاستعمارية الاخرى، بل يجب علينا ان نفوز بسرعة معقولة قبل ان يتراحل غيرنا من ارضه وان نستهدف لانتقاد اعدائنا :

ج: كيف نجد المال؟

قد لا يسعنا ان نكل الامر للمشاريع الخصوصية لان الممول لا يحب المجازفة في ما لا يعود عليه بالربح في حين انه يرى الفرص العديدة لاستثمار ماله بصفقات رابحة عاجلة كانت او آجله.

اما هناك فلا ربح نظراً للاحوال المالية العامة ولغلاء اجرة التأسيس. واذا وجد بالفرض بعض المجازفين فلا يستفيدون اذا استثمروا اموالهم بالطرق التي نهى عنها مؤتمر بتسبورغ والتي لا تسوغها الحكومة الحاضرة. فلم يبق امام اليهود ان يجمعوا الاموال اللازمة ويحسنوا استثمارها بانفسهم. وبما ان يهود فلسطين لا يقدرون على الاكتتاب بالقسط الاوفر من هذه الاموال لزم ان يقدم ذلك مؤسسة دياسبورا Dispora ولا تباع الارض وتأسيس المصالح العامة التي تعين على استثمارها مباشرة او بالواسطة يجب ان يقوم يهود جمعية (دياسبورا) بمساعدات عظيمة لا بد منها في سنوات عديدة

وافضل شكل لجمع هذه المساعدة ان تكون على صورة شركة مساهمة كشركة المواثقه الاستعمار يه اليهوديه Jewih Colonial Trust (جويش كولونيال تروست) لانها لا تقتضي دفع فائدة معجلة ما . فلا ينظر والحالة هذه ان تقسم الارباح على المكتتبين الا بعد مضي زمن بعيد جدا . اذ الغرض من هذه المساعدة ان تصرف الاموال بحكمة واقتصاد عظيمين في مصلحة المجموع ليس الا .

وعدا عن استملاك الارض ، وتأسيس المصالح المذكورة ايضاً وغرس الغابات فان على اليهود ان يساعدوا المؤسسات الماليه والمشروعات الاقتصادية والعلمية : (ستأتي البقية

اقتراح

{الى شبان المسلمين}

تقريباً قبل شهر دعانى الشبان المسيحيون لمسامرة من مسامرتهم . فلبيت الدعوة . وبما ان اخواننا المسيحيين قليلو العدد في نابلس كان الحاضرون محدودى المقدار .

ما دخلت المحل الا ورأيت امامي شبيبه نظيفة لطيفة حلوة الكلام فصيحة اللسان تستقبل المدعوين احسن استقبال .

ثم انتصب من بينهم شاب والقى خطابا فصيحا دقيقاً يدل على سعة الاطلاع وطولة الباع . و بعد ان اكمل خطابه التمس من الحاضرين مناقشة الخطاب . وهكذا كان تباحث الكل فيما حول الموضوع بكل ادب وسكينه ووقار .

اما انا اثناء الخطبة فكنت مستغرقا في بحر اليامل . اتأمل واتلهف . ولكن ان قال قائل علام التلهف والمكان مكان سرور ؟ فاجيب كنت اقول في نفسي لماذا لا يجتمع شبان المسلمين ويؤلفون جمعية كجمعية الشبان المسيحيين . و يخطبون و يتذاكرون و يتناقشون تحت جناح العلم والمنطق .

لذلك صممت في ذهني ان اقترح هذا الاقتراح على الشبان المسلمين . لكي يقلدوا اخوانهم النصارى . اراد القلم ان يبحث عن فوائد هذه الجمعيات وهذه الخطابات وهذه المناقشات الا انني منعته لان الموضوع غني عن التوضيح والبحث في اهميته ولزومه من قبيل اعلام المعلوم . لذلك اكتفي بالرجاء من اخواني الشبان المسلمين في كل لواء وقضاء وناحية النظر لوضعيه اخوانهم المسيحيين العالميه باحترام ثم تقليدهم . وانا لا اتصور في ذلك اي صعوبة . ولا حاجة لان اذكر احدا ان يضع مادة في منهاج الجمعية (ان لا دخل لها بالسياسة) لان الاشتغال بالسياسه من قبل الامم التي لا تكون اكثريتها تعلم حقوقها وواجباتها ومقدمات العلوم الاخرى مضر اكثر مما هو نافع . وهذا على ظني لا يحتاج لاثبات . لان التجاريب المرة قريبة العهد .

حسن عبد الهادي

نابلس

١٥ تشرين الثاني ١٢٩٨

حول المسألة الارثوذكسية

ان الكنيسة في عرف الديانة المسيحية هي جماعة مرتبطة بايمان واحد وقوانين واحدة واعضاؤها العاملون هم الاكليروس والشعب والدعامة العظمى لهذه الجماعة هي الاوقاف . ولما كان من اهم واجبات رئيس هذه الكنيسة المحافظه على الاوقاف لتقوم بوظيفتها نرى ان هذه الاوقاف قد لعبت بها ايدي سبا واصبحت مطمعاً يطمع بها كل طامع . بل نرى ان الجماعه قد انقسمت على انفسها قسم يرى بيعها وهو حزب البطريرك وقسم يرى الغاءها وهو حزب المطارنة . ومما زاد في الطين بلة ان العضو الاكبر في الكنيسة الا وهو الطائفة قد انقسم على نفسه ايضاً ولقد كثر الهرج والمرج بين هذه الاقسام واشتغلت بمشكلاتهم هذه جميع دوائر الحكومه وجرائد العالم والطائفه لاهيه عن امر مصيرها في المستقبل كان الامر ليس لها . فلم ذلك ؟

يا قوم . ان الاوقاف هي للطائفه فعلام هي واقفه وقفه المتفرج غير متأثرة لهضم حقوقها و بيع اوقافها ؟

اني على ثقه ان معظم الطائفه الارثوذكسيه واقفه ازاء غبطته اذ لا مسوغ قانوني يجيز اسقاطه . غير انه لا يضر بموقفها هذا ان تقوم في وجه كل من يحاول ان يبيع الاوقاف اذ لا خير في دير بدون اوقافه ولا يقوم معهد بغير املاكه .

لماذا لا تنادي الابرشيه بالتئام المجلس المختلط الذي من اقدس واجباته المحافظه على حقوق الطائفه واوقافها ؟

ايتها الحكومة ! ان الوطنيين بالرغم عما بذل في زمن السلطنة العثمانيه من العراقيل في سبيل هضم حقوقنا وصلنا — وان يكن هذا الوصول ليس كل ما نتمناه من الاعتراف بحقوقنا — الى مجلس مختلط يراقب سياسة الدير الداخلية والخارجية وتخصيص قيمة لا تقل عن ثلاثين الف ليرة سنويا تنفق في سبيل المعاهد الخيريه والمدارس وذلك قيمه الثلث من واردات الدير . اما الثلثان الاخران فقد خصصت للرهبنه مع ان نسبه الرهابين الى الطائفة كنسبه الوحد الى المئتين . فاذا بيعت الاوقاف فمن اين للطائفه هذا المبلغ الذي ترجو ان يزداد في السنوات المقبلة زيادة تتفق مع كرامة الطائفه وعدد نفوسها ؟ او ليس من حق كل فرد من افراد الطائفه بموجب هذا القانون ان يعترض على بيع الاوقاف لان البيع يسلب منه حقا اعطاه اياه قانون مجلس المختلط . تلك نقطه ارجو ان لا تبرح من اذهان اخواننا الوطنيين

ان الطائفه ترجوك ايتها الحكومه ان تقفي في سبيل هذا التيار الجارف الذي نخشى منه ان يذهب بالاوقاف جميعها وتهتمي في حل هذا الخلاف الواقع باعطاء الاوامر بفتح المجلس المختلط ليشرف اعضاؤه على ما جريات الدير و يكون بصيرا بالامر لعله يجد حلا يخرج به الوطنيون والرهبان باتفاق تام من هذا المأزق الحرج و يكون هو المسؤول امام الله والطائفه الارثوذكسية .

اورثوذكسي قروي

اخبار

قالت جريدة الطان « ان فرنسا ستنصرف الى الايفاء بعهدها الاكبر وهو ان تمنح الشعوب السوريه اقصى الحكم الذاتي اعدادا لها للاستقلال .. وان امور سوريا يجب ان تدار بيد السوريين وعلى نفقة سوريا التي ستثري بسرعة اثراء يمكنها ان تطير بجناحيها .

يتنازل الملك قسطنطين الى الخلفاء ليرجع الى عرش اليونان حتى انه قال تلميحا اذا لم يرتاحوا الى وزارة من الوزارات فانه يؤلف وزارة اخرى .

انتخب المسيو رالي رئيساً لوزارة اثينا وحلف يمين الطاعة وسائر الوزراء امام الملكة اولغا . وستكون سياسة الوزارة الجديدة الخارجيه كما كانت من دون تغيير .

جاء في جريدة المقطم ما نصه

انشأت جريدة المورننج بوست في عددها الصادر اليوم مقالة قالت فيها ان عهد بلفور الخاص بفلسطين يجب ان لا يعمل به مع الانتداب البريطاني وانه متى عرضت شروط هذا الانتداب قريبا (على جمعية الامم) يجب ان تكون بحيث تضمن ضمانا صريحاً ما للعرب من الحقوق التاريخيه التي لا نزاع فيها وان العدل يقضي بهذا .

الى ان قالت ان اليهود لا يتزاحمون على احياء فلسطين بطنهم احياء ماليا فلا يجوز ان يكلف الممول البريطاني ان يسدد نفقات ادارتها وحمايتها من ماله الخاص .

ثم ذكرت هذه الجريدة انها علمت من مصدر جدير بالثقه التامة ان الانتداب الذي تدير بريطانيا بموجبه امور فلسطين سيظهر للملا انه ليس هناك سعي لتحقيق الاماني السياسية الصهيونية فان وثيقة الانتداب ستنفي احتمال جعل دولة فلسطين الوطن القومي لليهود « دولة يحكمها اليهود لاجل اليهود فقط » وتنص نصاً صريحا على ان الاماكن المقدسة التي هي للمسلمين والمسيحيين في فلسطين ستظل مصونة من كل تعرض لما بسدانه الذين هم سدنتها الان وتصان الحقوق الاخرى التي لاهل فلسطين . على انه لا يصح التعويل المطلق على صحة هذا النبا الى ان يصدر الاعلان الرسمي ولكن المصدر الذي نقل عنه يبعث على الامل بان اكبر مخاوف العرب الفلسطينيين ستتلاشى قريبا وان تصريح بلفور سيفسر تفسيرا يجعله عديم الضرر بهم

احتجت المانيا على كيفية توزيع الانتداب جاء ان ايطاليا اتخذت على عاتقها مهمة تسكين الخواطر في البلقان وسائر شرق اوربا .

تؤكد جريدة السكوريري ديتاليا ان اللورد كرزن غير متفق مع اللورد ملنر على مسألة مصر وانه يصر على بقاء الحماية.

اعلن رئيس وزارة انكلترا ان قد قرب وقت استئناف الاتجار مع روسيا وذكرت اميركا انه اذا اعترفت حكومة انكلترا بحكومة البلشفيك فلربما اي اميركا لا تحذو حذوها .

وصل الى الاستانة مئة الف مهاجر روسي وقد احدث هذا الضيق حالة لا تطاق .

يظهر ان الحكومة الفرنساوية تعارض بتاتاً في رجوع الملك قسطنطين الى عرش اليونان . واما الشعب اليوناني فانه شديد الميل الى ارجاع هذا الملك وقد علقت صورته في جميع دوائر الحكومة .

يجتمع رئيس الوزارة البريطانية ورئيس الوزارة الفرنساوية في لندن للنظر في مسألة الشرق الادنى بحذا غيرها ولاسيما الحالة في الاناضول والقوقاس وقد صارت خطيرة جداً .

اخذت الحالة في ايرلندا تسوء فان بعض رجال الارلانديين قتلوا بالرصاص في مدينة دبلن ١٤ رجلا وجرحوا كثيرين فهاجت الخواطر في المدينه هياجا عظيما واخذت الاوتوموبيلات العسكرية تحرس الشوارع . وقد قتل القتلى وهم لا يزالون في فراشهم .

نجا المستر فنزيلوس من مطاردة اعدائه باعجوبه غريبه عند مغادرته بلاد اليونان . ظهر ان فرنسا وانكلترا مصممتان على رفض الموافقه على رجوع قسطنطين الى العرش وقد تقبلان تتويج ولي العهد اذا قدمت اليهما الضمانات الكافية .

لا ريب ان نجم البلشفيين لا يزال يتلألأ فان التلغرافات تدل على نجاحهم في كل ميادين الحروب .

حالة المهاجرين الروس الذين قدموا الى الاستانة تفتت الاكباد فان معظمهم من النساء والاطفال وقد اخذ الجوع منهم ماخذا عظيما

« القضية المصرية »

وقعت القضية المصرية على بساط البحث في البرلمان الانكليزي فيظهر ان اللورد ملنر هو من المنتصرين للمصريين يعارضه في ذلك اللورد كرزن واللورد سالسبري وسنوافي القراء بما يتم من امر هذه القضية التي تحسب من اهم القضايا في الشرق في الوقت الحاضر .

نظرات اليوم

تقول الجرائد ان البلشفية في روسيا لا تدوم هذا الشتاء .
— راجع أقوال هذه الجرائد عن البلشفية في الشتاء الماضي وما قبله

الكهنة في رام الله يشتركون مع الشعب في احلامهم ثم يقومون و يكذبون ذلك العمل .
— هل هذه سياسة بطركية جديدة ؟ ام هو انجيل جديد يبشر به كهنة رام الله . ؟

من اخبار روتر ان اسعار الاشياء اخذت بالنزول في اوربا .
— طبعا اخبار اوربا لا تعم فلسطين

يدور على الالسنة ان اليهود الصهيونيين في يافا قاموا بمظاهرة بلشفية هناك .
— هنيئا لك يا فلسطين بضيوفك الجديد

احتفلت فرنسا قريبا بعيد جمهوريتها الذهبي . — يجب ان تتذكر تحزب العرب يوم حلت الصهيونية في بلادنا لنعيد عيد استقلالنا الذهبي معها .. !!

يلح الصهيونيون في طلب حدود مرضية لفلسطين
— ماذا يرى الصهيونيون لو جعلنا حدود فلسطين اطراف بولندا الشرقية وقذفنا بهم الى هناك ؟

يشكو الصهيونيون ان يهود فرنسا لا يساعدونهم ماليا
— اكثر الله من امثال يهود فرنسا ليظهر ان اليهود في فرنسا لا ينطلي عليهم ما ينطلي على غيرهم .

من عجائب هذا الزمان ان يضطر مثل فنزيلوس المصلح اليوناني الشهير ان يهرب من بلاده والمظهر من الذين يصيحون و يضجون و يفرقون في بلادنا وغيرها فلا يزالون متمتعين برضى الشعب عنهم

محلية

بلغنا ان شابا يهوديا خرج مع فتاة للنزهة في الساعة التاسعة من مساء الاثنين الماضي قرب المستعمرة البخارية فتعرض لهما جنديان هنديان وارادا بالفتاة سوءا فتوسل الشاب ان لا يتعرضا للفتاة ووعدهما بخمسين جنيها فرضيا بذلك وذهب واحد منهما مع الشاب ليحضر المال فلما بلغا مشورم قال الشاب للجندي انتظرني هنا في هذا الحانوت الى ان احضر لك المال فبقي الجندي وذهب الشاب واحضر البوليس وتمت بين البوليس والجندي مشاجرة افضت بفرار الجندي ثم ذهب البوليس والشاب اليهودي لانقاذ الفتاة فلما احس بهم الجندي الاخر فر هاربا .

في نية الوطنيين ان يعقدوا اجتماعا عاماً في حيفا يدافع عن حقوقهم وسنوافي القراء عن اعمال هذا المؤتمر متى تم عقده فعسى ان لا تقف الحكومه في وجه الوطنيين كما فعلت من قبل .

اعلانات

MERAAT AL-SHERK

Friday November 26 1920

An English section makes its appearance for the first time in Meraat Al-Sherk. Fully realizing the difficulties attendant upon such a task, the Editors have ventured upon it in the belief that it may render a distinct service to our people as well as to the Government of Palestine. Our people and the Government today stand in the position of two persons anxious to become better acquainted with each other. The Government, we fully believe, is anxious to do its utmost under especially difficult conditions, for the people of Palestine. Our people, too, in their turn, have always been open minded and friendly towards the Government. There are those, of course, who are dissatisfied; but some of these will always be with us, no matter what happens and how things develop. No Government can or is expected to please everybody. But, still, a governement will always endeavor to please and serve the interests of the main body of its population. A government who fails in this, fails in the most sacred duty entrusted to it in governing and guiding its people.

Now the main body of our people, at least the better informed and liberal amongst us, have never doubted that the impulse for real service is not wanting in our Government. That the practical manifestations of such an impulse have not always taken a fully satisfying turn was perhaps inevitable, realizing the trying and delicate circumstances under which the Government labours, and which, more so than in any other country, seem to be Palestine's own.

Misunderstandings are liable to arise in the most normal of affairs. But in Palestine, misunderstandings tend to become augmented by the dual- or triple - language system which is unfortunately existent here. It is not especially difficult to pick up a quarrel with someone who does not understand your language. While it is not so easy to win the heart of another through the medium of a translator. A translator's lot is never a happy one; especially more so when he is the intermediary between a people and their government. However, he is in Palestine to stay, perhaps for a long while, either until more of the population learn the language of the Government or until it becomes the exception instead of the rule to find a government official amongst us who does not know the Arabic language. Such a day may be far off. In the meanwhile, it shall be our lot in this English section of Meraat Al-Sherk to ondeavor to convey, without the least prejudice, and without the inconveniences and misunderstandings liable to arise through translations, the real feelings and just demands of our people. The service we are anxious, and feel it our duty to render, is one which we hope may bring about better understanding and more co-operation between our people and the government.

The Editors will be greatly thankful to our Arab and English friends for any suggestions or contributions.

News and Comments.

The most important social event in Jerusalem this year will take place Dec. 6, which is the date announced for the marriage of Mr. Edwin Samuel, the son of the High Commissioner.

The Bishop of Jerusalem, the Rt. Rev. Mac Innes, who has been in England for some time, has arrived in Jerusalem.

A native Conference, fully representative of Palestine is soon to be held in Haifa, and whose aims will be to determine and crystalize the people's stand on recent political and social developments in the country. Our people are in real need of coming together and discussing their problems — talking things over, as it were, so as to present a united front and to give expression to their needs and aims in the life of modern Palestine. We hope all sucess for such work; and we are sure the Government will not discourage such a conference, once it is assured of the sincerity and high aims of the movement.

كتاب «الحرب الكبير»

﴿ تأليف الدكتور سليم شحاده ﴾

ثمنه ثلاثون غرشاً يضاف اليه خمسة غروش اجرة البريد اسرعوا قبل ان تنفد النسخ

يعلن كريد مركريان الارمني في حارة النصارى ان عنده احسن اجناس الطرابيش والاسعار متهاودة جدا شرفونا تجدوا ما يسركم

من الادارة

لا حاجة بنا ان نذكر مشتركي جريدتنا ان السنة الاولى قد مضت وان كثيرين منهم لم يسددوا ما عليهم من قيمة الاشتراكات وهو امر لا يرضى به من كان ذا وجدان حي ووطنية صحيحة . فمن لم يرسل قيمة اشتراكه بعد فالمرجو ان يرسلها اما حوالة على البوسطة واما ورقة مالية طي رسالة مضمونة وله الفضل

اعلانات

تحتاج دار الحكومة الى ثلاثة من الرجال او النساء من الذين يحسنون الكتابة على الالة الكاتبة . وستعطي راتبا كبيرا للمبرزين او المبرزات . ليستدع فقط الذين او اللواتي تؤهلهم صفاتهم العالية لهذا العمل وعنوانه

مساعد السكرتير المدني (خصوصي)

Assistaut Civil Socretary Personnal

مطبعة مرآة الشرق